

2008 - 808

**الاحتفال بالذكرى 1200
لنشأة الملكية بالمغرب
وتشييد مدينة فاس**

من الفكرة إلى المشروع



الفهرس

I- قوام المشروع

II- مكونات المشروع

1. الثوابت التاريخية
2. المغزى والسياق

III- التعريف بالفكرة

1. التصور
2. الهيئة المشرفة على تنفيذ المشروع
3. بعض الأمثلة عن الأنشطة والتظاهرات
4. الشراكات
5. الأهداف الأساسية للمشروع

IV- المراحل التي قطعها المشروع

V- خاتمة

VI- ملحقات: دعم المشروع من مختلف الجهات



أ- قوام المشروع

مرور اثني عشر قرنا على تأسيس المملكة

تصادف سنة 2008 الذكرى 1200 لقيام المملكة المغربية وإقدام المولى إدريس الثاني على تأسيس مدينة فاس.

يمثل هذا الحدث لحظة حاسمة من تاريخنا حيث يرمز إلى بداية الامتزاج والتلاحم بين الأصول الأمازيغية والإسهامات العربية. وأدى الانسجام بين هذين المقومين الأساسيين إلى تشكيل مغرب قوي بوحدته وغني بتنوع شخصيته وتعددتها. وهكذا أصبحت مدينة فاس عاصمته الأولى.

إن المبادرة التي تهدف إلى إحياء ذكرى ترقى إلى أهمية هذا الحدث التاريخي الخالد ذو الأبعاد والقيم الكونية قد قطعت عدة مراحل. فتحولت من مجرد فكرة إلى مشروع وطني قائم بذاته.



الفهرس

I- قوام المشروع

II- مكونات المشروع

1. الثوابت التاريخية
2. المغزى والسياق

III- التعريف بالفكرة

1. التصور
2. الهيئة المشرفة على تنفيذ المشروع
3. بعض الأمثلة عن الأنشطة والتظاهرات
4. الشراكات
5. الأهداف الأساسية للمشروع

IV- المراحل التي قطعها المشروع

V- خاتمة

VI- ملحقات: دعم المشروع من مختلف الجهات



II- مكونات المشروع

- **1981: مدينة فاس تصبح تراثا إنسانيا عالميا بناء على توصية المجلس الدولي للمعالم والمواقع* التابع لمنظمة اليونسكو.**
- **ورد في هذا الإعلان: "تأسست هذا العاصمة سنة 192 للهجرة (808 م) على يد إدريس الثاني..."**

* المرجع: (ICOMOS: World Heritage List no. 170)

ICOMOS

INTERNATIONAL COUNCIL ON MONUMENTS AND SITES
 CONSEIL INTERNATIONAL DES MONUMENTS ET DES SITES
 CONSEJO INTERNACIONAL DE MONUMENTOS Y SITIOS
 МЕЖДУНАРОДНЫЙ СОВЕТ ПО ВОПРОСАМ ПАМЯТНИКОВ И ДОСТОПРИМЕЧАТЕЛЬНЫХ МЕСТ



LISTE DU PATRIMOINE MONDIAL

WORLD HERITAGE LIST N° 170

A) IDENTIFICATION	A) IDENTIFICATION
<p><u>Bien proposé:</u> Médina de Fès</p> <p><u>Lieu:</u> Fès</p> <p><u>Etat partie:</u> Maroc</p> <p><u>Date:</u> 31 Décembre 1980</p>	<p><u>Nomination:</u> The Medina of Fez</p> <p><u>Location:</u> Fez</p> <p><u>State party:</u> Morocco</p> <p><u>Date:</u> December 31, 1980</p>
B) RECOMMANDATION DE L'ICOMOS	B) ICOMOS RECOMMENDATION
<p>Que le bien culturel proposé soit inscrit sur la liste du Patrimoine Mondial.</p>	<p>That the proposed cultural property be included on the World Heritage List.</p>
C) JUSTIFICATION	C) JUSTIFICATION
<p>La Médina de Fès conserve, dans un parcellaire ancien à haute densité monumentale, le souvenir de la capitale fondée en 192 de l'Hégire (808) par Idriss II. La ville primitive comportait deux quartiers distincts: d'un côté, le quartier des Andaloux, population qui a fui les souverains Omeyyades de Cordoue et qui vint s'installer définitivement sur la rive droite de la Fès; de l'autre, le quartier des Kairouanais, émigrés de Kairouan au 11e siècle qui choisirent la rive gauche pour développer leurs activités.</p> <p>En dépit de la destruction d'une bonne partie de la ville par les Almoravides, la dynastie qui prit le pouvoir au 11e siècle, les deux quartiers, resserrés autour de deux monuments majeurs, la Jamaa El Andaloux (mosquée des Andaloux) et la mosquée El Karacoulyne, conservèrent intacte leur identité dans la ville ancienne de Fès El Bali.</p>	<p>The Medina of Fez preserves in its old, densely monumental, parcelling the memory of the capital founded in 192 of the Hégira (808) by Idriss II. The primitive city is composed of two distinct centers: one is the quarter of the Andalous, a population which fled the Omeyyade masters of Cordoba and who came to settle definitively on the right bank of the Fez; the other, the quarter of the Quarawdiyyia, a people emigrated from Kairouan in the 11th century, who chose the left bank to develop their activities.</p> <p>Despite the destruction of a good part of the city by the Almoravides, the dynasty which took over power in the 11th century, the two quarters grouped around two major monuments, the Jama El Andalous (the mosque of the Andalusians) and the mosque of El Karacoulyne, preserve their identities intact in the old city of Fez El Bali.</p> <p>In the 13th century, after the Marinid</p>



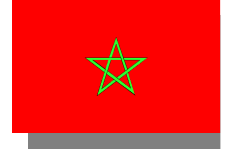


808 - 2008 : مرت 1200 سنة على شروع المولى إدريس في بناء مدينة فاس وجعلها عاصمة للدولة الإدريسية.

(ويحدد الدكتور عبد الهادي التازي في الدراسة التاريخية التي أنجزها حول "تاريخ جامع القرويين" الجزء الأول، ص 44 - 45 ، يوم 4 يناير 808 كتاريخ الشروع في البناء).

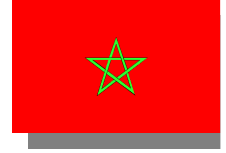
ولازالت مدينة فاس منذ ذلك التاريخ، على غرار مثيلاتها من المدن التاريخية كقرطبة وغرناطة والقاهرة، تضي إشعاعها على العالم بأسره. فقد شهدت هذه المدينة ولادة عدد كبير من العلماء والمفكرين وكانت قبلة للعديد من الأعلام البارزة في مختلف المعمور ومنهم من اتخذها مقراً له.

تكون من آل البيت الاقرين، وأن تضي عليها هذه النسبة من قبها وانوارها، وفضها وأسرارها^(١٣). لقد ورد ادريس غداة غرة شهر ربيع الاول من سنة الثين وتسعين ومئة (٤ يناير ٨٠٨ م) على عين المكان ليخط شوارع العاصمة وأبوابها وجسورها.. وقدموا للإمام الشاب فاساً بديعة مصنوعة من ذهب وفضة ليفتح بها أعمال التشيد



تمثل هذه الذكرى 1200 لتأسيس المملكة المغربية أهمية خاصة في سياق الأحداث الراهنة، سواء على المستوى الوطني أو الدولي:

إن الإنسانية في أمس الحاجة اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، إلى خلق قنوات **للحوار** بين الشعوب والحضارات، وحلول هذه الذكرى يوفر مناسبة سانحة لمد الجسور من جديد من أجل تحقيق التفاهم والحوار.



نعتقد أنه من الضروري اتخاذ هذه الذكرى كفرصة للتفكير والتأمل في الدور الذي يلعبه هذا التراث الثقافي في مسلسل **التطور** الذي يشهده المغرب، وكمناسبة لتذكير العالم كيف أن هذا التراث الذي أصبح ملكا للإنسانية مازال **حيا** ومازال يسهم في إغناء الحضارات البشرية.



المغزى

وطنيا

نحن اليوم عشية إحياء الذكرى 1200 لحدث حاسم في تاريخنا الوطني يجسد العديد من الرموز والدلالات بالغة الأهمية والذي كانت حصيلته ذلك **الالتحام** **الرائع** بين الجذور الأمازيغية لبلادنا والإضافة النوعية العربية. ويشكل هذان المقومان أساسا للشخصية المغربية القوية بوحدتها والغنية بتعددتها وتنوعها. ومن هذين المقومين انبعثت دولة الأدارسة.



دوليا

تم تصنيف مدينة فاس تراثا عالميا سنة 1981 من طرف منظمة اليونسكو. وبذلك أصبحت ملكا للإنسانية جمعاء وللحق في الاحتفاء بذكرى مرور 1200 سنة على تأسيسها. هذه المدينة العريقة والمعلمة الروحية التي كانت عاصمة إسلامية أسهمت بشكل بارز في ازدهار مختلف الثقافات (ابن خلدون، ابن ميمون، البابا سلفستر الثاني...)

إن الاحتفال بهذه الذكرى الفريدة سيجعل الإشراق العالمي الذي تحظى به مدينة فاس يشع بنوره على المغرب بكافة أنحاءه.

**إن مثل هذا الحدث لا يمكن أن يمر في طي الكتمان،
وإلا فعلينا أن ننتظر مرور قرن كامل قبل أن نظفر بمثيله!**



السياق

- التحولات العميقة على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- ترسيخ دولة الحق والقانون واستكمال مسار بناء الصرح المؤسساتي.
- اعتماد سياسة تطوعية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية: المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، المخطط السياحي الأزرق، ميناء طنجة-المتوسط، سياسة السكن، تشييد البنيات التحتية...
- انفتاح الاقتصاد وانطلاق عدة أورشاح إصلاحية.
- تقرير 50 سنة من التنمية البشرية وآفاق سنة 2025

- تصميم برنامج التنمية الجهوية السياحية الخاص بمدينة فاس للفترة 2005 - 2015.
- احتضان مدينة فاس للمناظرة الدولية للسياحة في شهر أبريل 2007.

- الاحتفال بالذكرى 1200 سيشكل حدثا كفيلا **بتحفيز التحولات** الراهنة.
- كما سيشكل مناسبة للتذكير بأن هذه التحولات تستمد وجودها من جذور ثقافية عميقة ومتجذرة.



الفهرس

I- قوام المشروع

II- مكونات المشروع

1. الثوابت التاريخية
2. المغزى والسياق

III- التعريف بالفكرة

1. التصور
2. الهيئة المشرفة على تنفيذ المشروع
3. بعض الأمثلة عن الأنشطة والتظاهرات
4. الشراكات
5. الأهداف الأساسية للمشروع

IV- المراحل التي قطعها المشروع

V- خاتمة

VI- ملحقات: دعم المشروع من مختلف الجهات



III- التعريف بالفكرة

1. التصور

سيتم تنظيم، **على مدى 2008 و 2009**، في **كافة جهات المغرب** وفي بعض العواصم العالمية، سلسلة من التظاهرات الهامة تغطي **مجالات متعددة** سيكون لها **بالغ الأثر على المدى المتوسط والبعيد**.

ستشكل هذه التظاهرات احتفالا يقيمه بلد يعمل على بناء **مستقبله** بكل ثقة، ويرسخ مكانته في العالم المعاصر مع التأكيد على تشبثه واعتزازه بنظامه الملكي ومؤسساته العصرية وثقافته المتعددة المكونات: الأمازيغية، العربية الأندلسية، الإفريقية والأوربية، والتي تتعايش فيها التقاليد الإسلامية والمسيحية واليهودية بكل انسجام.

كما ستؤدي إلى ترسيخ إشعاع بلادنا على المستوى الدولي.



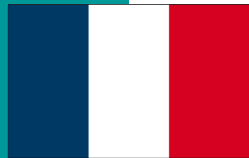
في هذا العصر الذي أصبح فيه النظام الدولي
يُثمن الرصيد الثقافي للأمم :

تطمح مبادرتنا هذه إلى اغتنام هذه الظرفية لإنجاز

**أكبر عملية تواصلية للتعريف
بالمغرب وتحسين صورته أمام العالم**



أحداث مماثلة



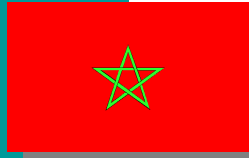
1989

الذكرى المائتين لقيام الثورة الفرنسية



1992

الذكرى الخمسمائة لرحلة كريستوف كولومبس



2005



الذكرى الخمسون لاستقلال المغرب



2007



الذكرى الخمسون لمعاهدة روما



2008

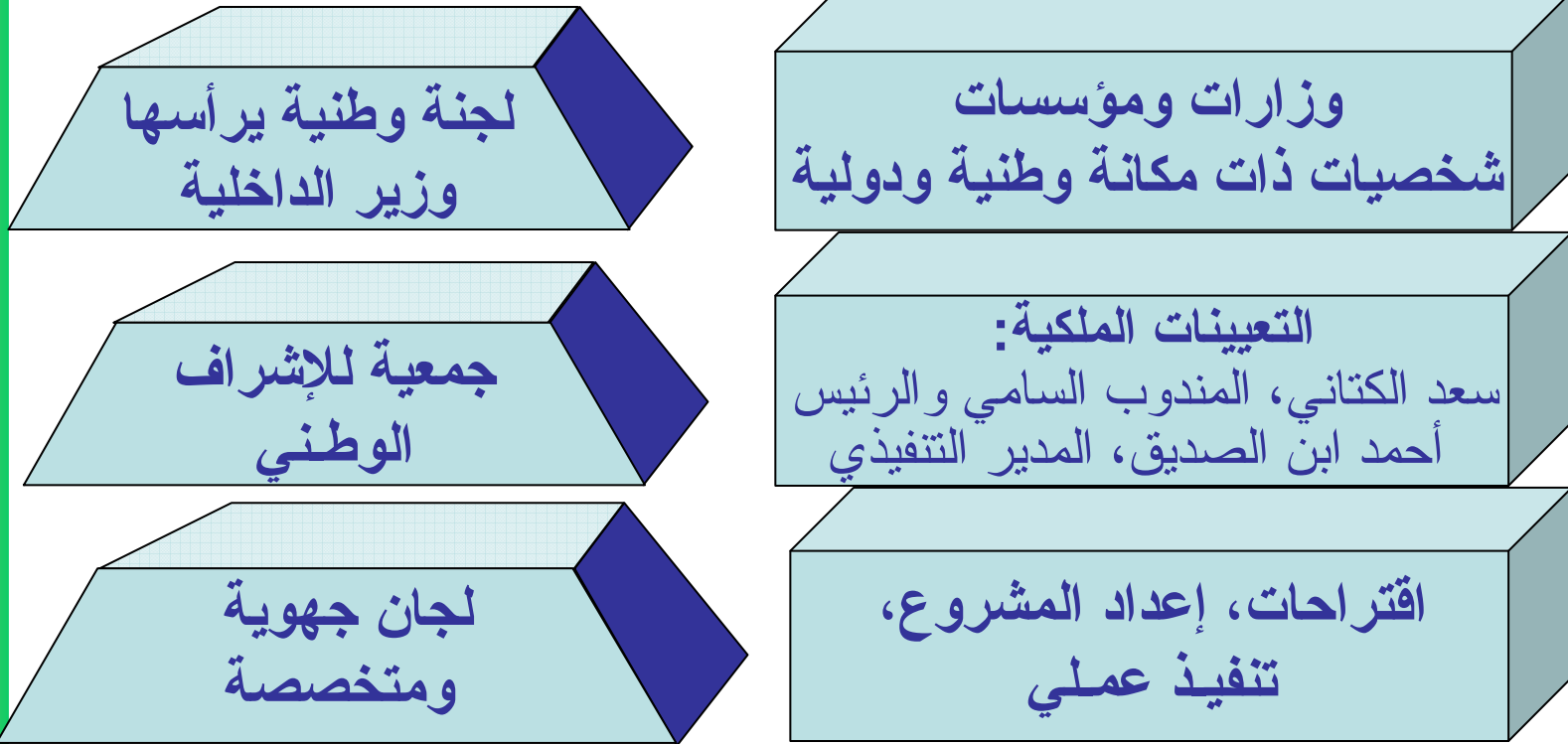


الذكرى الأربعمائة لتأسيس مدينة كيبك الكندية



2. الهيئة المشرفة على تنفيذ المشروع

إن الإعداد الجيد لهذه العملية يقتضي المسارعة بوضع هيكله محكمة لتدبير المشروع تتضمن الوسائل البشرية والمادية والتمويلية.





3. بعض الأمثلة عن الأنشطة والتظاهرات

جائزة للبحوث حول تاريخ المغرب

تنظيم ندوات ، مناظرات ، ورشات عمل... حول مختلف الجوانب المتعلقة بتاريخ المغرب: الحياة السياسية، العلوم، الثقافة، الديانة، الإسهامات المغربية في الحضارة الإسلامية وإشعاعها في بلاد الغرب الإسلامي ودوره في العلاقات والتبادل بين ضفتي حوض البحر الأبيض المتوسط.

جامعية وعلمية

يقوم التلاميذ في الأقسام الابتدائية والإعدادية بغرس 12 شجرة لكل قسم ترمز إلى المستقبل وإلى مرور 12 قرنا من التاريخ.

مدنية وبيئية



فنية وحضرية

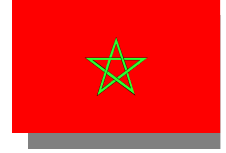
مباراة دولية مفتوحة أمام جميع الفنانين (رسامين، نحّاتين...) لإنجاز عمل فني يخلد لهذه الذكرى.
تشيد معلمة في كل مدينة، وتخصيص جائزة للمدينة التي شيدت أحسن معلمة .

رياضية

خلق "كأس الإثني عشر قرنا" يشارك فيها نجوم دوليون.

سياحية وثقافية

خلق شعار للذكرى يطبع فوق المنتوجات والمنشآت وكل ما يرمز للمملكة المغربية (طائرات، طوابع بريدية، قطع نقدية وأشياء تذكارية...)



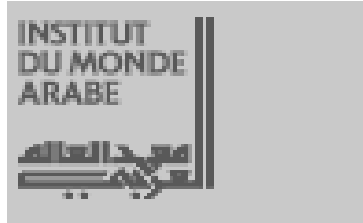
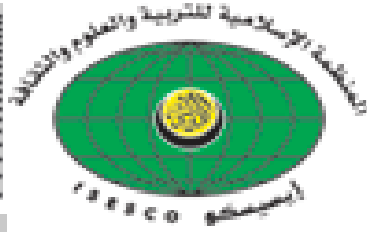
يتم تكوين فرق عمل متخصصة بهدف إعداد مقترحات
مفصلة في كل الميادين.

وهذا ما سيفتح المجال لطاقت إبداعية ضخمة.



4. الشراكات

شركاء دوليون



وسائل الإعلام الدولية

الصناعة السياحية

صناعة الإعلام والترفيه

شركاء وطنيون

الحكومة والإدارات العمومية

الجماعات المحلية

الجمعيات والمنظمات غير الحكومية، والجامعات

المؤسسات العمومية

المجموعات الخاصة، المدعمون بمختلف أنواعهم



5. الأهداف الأساسية للمشروع

تسليط الأضواء على تاريخ
المغرب بكل مظاهره: التاريخ
الخالد وأشكال النشاط الإنساني
المختلفة

استخدام مكثف للتقنيات الحديثة
وإظهار المشروع بشكل
عصري وجديد

الإبداع في استعمال العدد 12
بشكل ملائم والمشاركة الفعلية
للمواطنين

ربط هذا الحدث بالاحتفال سنة
2009 بالذكرى العاشرة لتربع
صاحب الجلالة محمد السادس
على العرش

الاعتماد على ما أنتج من
أعمال خلال الفترة التحضيرية
للمبادرة وعلى الدعم الذي
حظيت به من مختلف الجهات

ضمان استمرارية المنجزات
والمشاريع بالتأكيد على أثرها
الإيجابي على المدى الطويل



5. الأهداف الأساسية للمشروع: المواطنة الفاعلة

سيؤدي المشروع إلى تعزيز التظاهرات والأنشطة التي انطلقت إلى حد الآن ويضيف إليها وسائل إعلامية متميزة من خلال طبعها بطابع جديد **في إطار الذكرى 1200 لقيام المملكة المغربية**، كما سيحفز على خلق مشاريع مبدعة في مجالات أخرى.

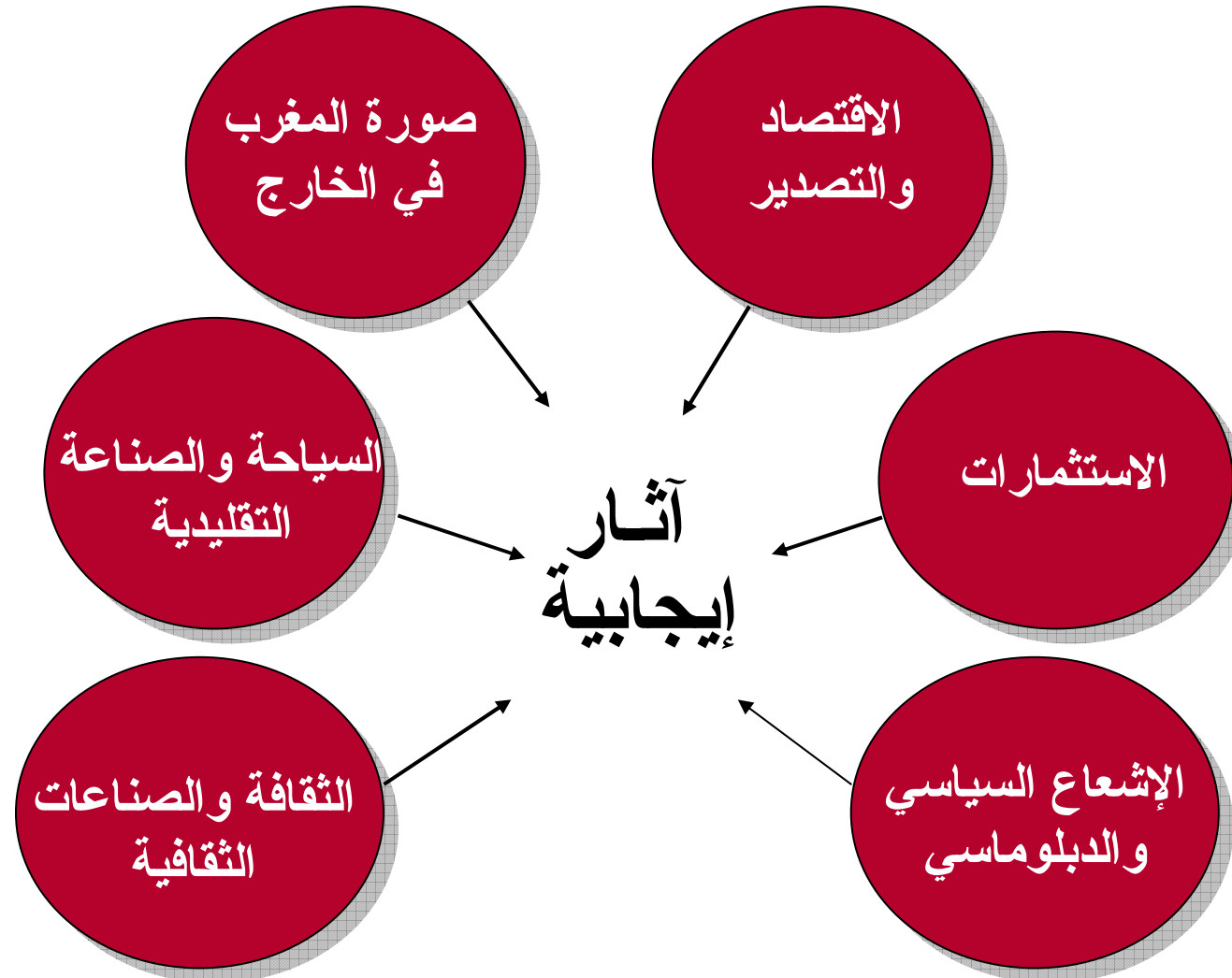
الأنشطة الخاصة

الأنشطة الرسمية داخل المغرب
وخارجه

المقترحات والأفكار بخصوص التنظيم العملي التي تتقدمها المنظمات غير الحكومية، الجامعات، المعاهد وغيرها من الهيئات الوطنية والدولية. تقوم الجمعية المشرفة على المشروع باتخاذ القرار بخصوص اعتماد تلك المقترحات

الأنشطة المبرمجة

الأنشطة الثقافية والسياحية والتظاهرات العلمية والمهرجانات التي تنظم في مختلف جهات المغرب، يمكن اقتراح إدراجها في الإطار العام للاحتفالات.





الفهرس

I- قوام المشروع

II- مكونات المشروع

1. الثوابت التاريخية
2. المغزى والسياق

III- التعريف بالفكرة

1. التصور
2. الهيئة المشرفة على تنفيذ المشروع
3. بعض الأمثلة عن الأنشطة والتظاهرات
4. الشراكات
5. الأهداف الأساسية للمشروع

IV- المراحل التي قطعها المشروع

V- خاتمة

VI- ملحقات: دعم المشروع من مختلف الجهات



IV- المراحل التي قطعها المشروع

- **تأكيد** الإثبات التاريخي من طرف شخصيات ومؤسسات وطنية بارزة نخص منها بالذكر: أكاديمية المملكة المغربي، مؤرخ المملكة عبد الوهاب بن منصور، المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب، المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.
- **بلورة** فكرة المشروع من خلال وثائق محررة باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية والإسبانية.
- **التعريف** بالمشروع لدى الشخصيات والمؤسسات الوطنية والدولية وبالخصوص لدى مستشاري جلالة الملك.
- **تقديم** المشروع لأوساط مختلفة وتلقي الاقتراحات الأولية بخصوص التظاهرات.



IV- المراحل التي قطعها المشروع

- تسخير مختلف أساليب **التواصل** للتعريف بالمشروع (الصحافة الوطنية والدولية، تصميم موقع إلكتروني www.maroc1200.org)
- **تحديد** أهم الموضوعات ووضع هيكلية عامة للمشروع.
- **رسم** الخطوط العريضة لكيفية تنظيم عمل الهيئة المشرفة على المشروع.
- **موافقة** صاحب الجلالة على تنفيذ المشروع.

هذه هي المراحل الأساسية التي ينبغي اتخاذها كقاعدة لتنفيذ المراحل المقبلة بالإضافة إلى الحفاظ على روح المبادرة كما تمت الموافقة عليها.



الفهرس

I- قوام المشروع

II- مكونات المشروع

1. الثوابت التاريخية
2. المغزى والسياق

III- التعريف بالفكرة

1. التصور
2. الهيئة المشرفة على تنفيذ المشروع
3. بعض الأمثلة عن الأنشطة والتظاهرات
4. الشراكات
5. الأهداف الأساسية للمشروع

IV- المراحل التي قطعها المشروع

V- خاتمة

VI- ملحقات: دعم المشروع من مختلف الجهات



٧- خاتمة

إن الاحتفال بهذه الذكرى يعني أن المملكة المغربية هي دولة ذات شخصية، وذات تاريخ عريق، وذات مشاركة في بناء الحضارة الإنسانية. وأنها معتزة بكل هذه الصفات ومستمرة في التحلي بها.

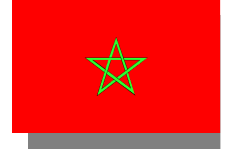
التعبئة

الترسيخ

التجميع



اللهم إني تعلم أني ما ارتكبت بينك له
المدينة مباحة ولا معاقرة ولا رياء ولا
سمعة ولا تكابرة. وإنما ارتكبت أن تعبد بها
وتبلى بها كتابك وتقام بها عدا وشرائع
دينك وسنة نبيك ما بعيت في الدنيا.
اللهم وفق سكانها وفقهاؤها للخير
واكفهم عليك واجمعهم مؤونة اعدائهم
والمرزق عليهم الأرزاق وانعمك عليهم سيف
البعثة والشفاق إني علم كل شيء. وكبير
السلام المدرس الأزهر
193 هـ . 508 م



الموقع الإلكتروني

www.maroc1200.org

البريد الإلكتروني

Info@maroc1200.org



الفهرس

I- قوام المشروع

II- مكونات المشروع

1. الثوابت التاريخية
2. المغزى والسياق

III- التعريف بالفكرة

1. التصور
2. الهيئة المشرفة على تنفيذ المشروع
3. بعض الأمثلة عن الأنشطة والتظاهرات
4. الشراكات
5. الأهداف الأساسية للمشروع

IV- المراحل التي قطعها المشروع

V- خاتمة

VI- ملحقات: دعم المشروع من مختلف الجهات



الطاهر بن جلون إلى السيد أحمد ابن الصديق

باريس في 17 ابريل 2007

صديقي العزيز،

أشرك على لفت انتباهي إلى مشروع إحياء ذكرى تأسيس مدينة فاس.

لكوني من مواليد هذه المدينة العتيقة التي تتصفح رواياتي وترابط في ذاكرتي، لا يمكنني إلا أن أصفق بحرارة لهذه المبادرة التي يمكن أن تكون مناسبة رائعة لإعادة الاعتبار لهذا التراث وهذا التاريخ وإعطاء المغرب الجديد، مغرب الحداثة، فرصا جديدة ليكون في قمة تلك الحداثة الأخرى التي تتمثل في الاحتفاء بأصالته وطرافته وإلقاء الضوء عليهما، خاصة في هذا العصر من الالتباس ومن العنف العبثي والصور السلبية التي تملأ تلفازات العالم.

إن المغرب، قبل كل شيء، تجذر في ثقافته الأكثر أساسية، تلك التي أسست بحق حضارتها وثبتتها. هذا التجذر هو تذكير للأجيال الجديدة التي يعاني بعضها من فقد المرجعيات والحواس، تذكير كفيل بأن يعطي إنارة أكثر عمومية وأكثر تحديدا لغنانا وتنوعنا المعماري والحضري والجامعي أيضا.



إنني في هذا السياق أدمع المبادرة التي تقترحوا تقديمها إلى أعلى سلطات الدولة. أتمنى أن تحظى مدينة فاس، بوتقة اللقاءات والحوارات هذه، هذا الميدان التي تشكلت فيه قيم إنسانية في سياق الإسلام المفهوم بشكل جيد، هذا الميدان المطمئن والبناء، بموسمها لتوجد من جديد وخاصة أن يتمكن العالم الذي يحلم بهذه المدينة الاستثنائية من أن يجد الفرصة لزيارتها ولمعرفة المغرب الجديد، المغرب الذي يقوده جلالة الملك محمد السادس نحو المعاصرة والذكاء و العقلانية.

مع فائق التحية ،
الطاهر بن جلون



VI- دعم المشروع من مختلف الجهات

<p>إن فكرتكم المتمثلة في الجمع بين الاحتفال بذكرى مرور 1200 سنة على بناء مدينة فاس وبداية عهد المملكة المغربية مبادرة فعلا رائعة وتستحق كل الاهتمام...</p>	<p>أندري أزولاي مستشار جلاله الملك</p>
<p>... أدم هذه المبادرة التي تعزمون عرضها على أعلى سلطات الدولة. كما أتمنى أن تحظى مدينة فاس، التي تعد بؤرة اللقاء والحوار والمكان الذي شهد ترسخ القيم الإنسانية الرفيعة في إطار إسلام مفهوم ومتسامح وبناء، بموسمها لكي تكرر وجودها من جديد خاصة أمام كل من يحلم بهذه المدينة الفريدة في جميع أقطاب العالم، وذلك بإتاحة فرصة زيارتها والتعرف عليها عن قرب ومن خلالها التعرف على مغرب جديد، المغرب يقوده جلاله الملك محمد السادس على مسار الحداثة والذكاء والعقلانية.</p>	<p>الطاهر بن جلون كاتب</p>
<p>يتوفر المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية على الإمكانيات للمساهمة في إنجاز مشروعكم هذا وهو مستعد لتقديم الدعم العلمي والمساعدة المالية، إن اقتضى الحال...</p>	<p>أحمد بوكوس عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية</p>



VI- دعم المشروع من مختلف الجهات

<p>إن مشروع الاحتفاء بذكرى بناء مدينة فاس سنة 2008 فرصة مواتية جدا، خاصة في الظرفية الحالية التي تعد فيها الرغبة في العيش والتعايش على المستوى العالمي أكبر تحدي من المنظور الاستراتيجي...</p> <p>كما سيكون هذا الحدث مناسبة لتقوية العلاقات والعمل المشترك بين فرنسا والمغرب من جهة، وبين الاتحاد الأوروبي والمغرب العربي من جهة ثانية، حيث يتجلى دور المغرب كشريك بالغ الأهمية لمواجهة هذه التحديات الكبرى.</p>	<p>باسكال بونيفاس مدير معهد العلاقات الدولية والإستراتيجية بباريس</p>
<p>إن الاحتفال بذكرى تأسيس مدينة فاس وقيام الدولة المغربية مشروع رائع ويستوجب تنظيمه بكل الروعة والرونق الذي يليق بمقام الحدث.</p>	<p>محمد قباچ رئيس مؤسسة روح فاس</p>
<p>... بأن أكاديمية المملكة المغربية تضع تراث مدينة فاس من بين اهتماماتها وهي، بإجماع كل أعضائها، تساندكم مساندة تامة في مشروعكم الهائل لإحياء الذكرى 1200 لبناء مدينة فاس وبداية عهد المملكة المغربية.</p>	<p>عبد اللطيف بربيش أكاديمية المملكة المغربية</p>



VI- دعم المشروع من مختلف الجهات

<p>نحن مهتمون بالغ الاهتمام بهذا الحدث ويسرنا أن نشارككم في برامج إحياء هذه التظاهرة المتميزة ونساهم معكم في تمويل بعض أنشطتها.</p>	<p>جين جيربير معهد الدراسات حول حضارات اليهود السفاراد بجامعة مدينة نيويورك</p>
<p>أنا معجب جدا بكل الجهود والمبادرات التي تقوم بها المملكة المغربية.... الإشعاع الذي حققه المغرب والذي له أثر بالغ ليس فقط على مستوى بلدكم بل على العالم المتحضر برمته.</p>	<p>أوتو هاسبورغ الرئيس الشرفي للرابطة الأوروبية الدولية</p>
<p>... إن هذه المبادرة المتميزة سيكون لها الفضل الكبير في تذكير المغاربة، والأجانب أيضا، بتاريخ مدينة فاس الغني والخالد. إنه مشروع جامع سيحقق التآلف من حوله... وإذ أدرك مدى أهمية الحدث ودرجة الاهتمام الذي يليق بهذه المبادرة الحميدة - إذ أنني أعيش نفس التجربة ونحن نستعد للاحتفاء بالذكرى الخمسينية للمجلس الأعلى - أؤكد لكم استعدادي التام للاستجابة لهذا الاهتمام الجدير بالتنويه.</p>	<p>إدريس الضحاك الرئيس الأول للمجلس الأعلى</p>



VI- دعم المشروع من مختلف الجهات

... ولي اليقين بأن هذه المبادرة ستساهم بشكل حيوي وفعال في تنمية مدينة فاس والمملكة المغربية بشكل عام.	رشيد بنمختار رئيس جامعة الأخوين
... الاختيار الملائم الذي سيكون له دون شك الأثر الإيجابي على صورة بلادنا بشكل عام وصورة مدينة فاس بالخصوص.	محمد بنعيسى وزير الشؤون الخارجية
بالإسهام دون غرور أو تعال في استرجاع وتعزيز ذاكرتنا، سنستطيع تسخير هذا الحدث لتعزيز مقومات شخصيتنا واكتساب قدر أكبر من مرونة الخيال والتأمل والتطلع إلى المستقبل ونحن أكثر ثقة وابتكاراً.	عبد السلام الشدادي مؤرخ متخصص في علم الإنسان والبحث في فكر ابن خلدون
إن إحياء هذه الذكرى ليس فقط احتفاء بمدينة خالدة بل هو لقاء المشاعر والآراء وتوحيدها مع كل ما اجتمع لتشكيل الشخصية المغربية. وهذا ما سيعمل على تمهيد الطريق للأجيال القادمة.	ابراهيم بوطالب مؤرخ



VI- دعم المشروع من مختلف الجهات

من الأكد أن هذا المشروع ذو أهمية قصوى وعلى مستوى عال من الطموح.	فوزي الصقلي باحث في علم الإنسان
إن مشروعكم رائع...	المهدي القطبي فنان - رئيس نادي الصداقة الفرنسية المغربية
سيسرني فائق السرور أن اقدم مساهمتي في دعم هذه المبادرة التي أرى أنها أتت في أوانها وتحظى بتخطيط جيد.	عبدو الفيلاي الأنصاري مدير معهد دراسات الحضارات الإسلامية بجامعة الأغا خان، لندن
إنها مبادرة إيجابية تلك التي تسعى إلى تقديم تاريخ فاس، المدينة المعلمة، وعرض تطورها على مر العصور بشكل يعكس العلاقة ما بين الوجود المغربي وتطوره (إنها مدينة اجتمعت فيها مختلف مكونات الهوية المغربية)... التفكير في تنظيم معرض كبير (للأثریات والحضارة والفنون، إلخ) حول مدينة فاس ليصبح بعد ذلك معرضا متنقلا داخل المغرب وبالخارج.	محمد الصغير جنجار نائب مدير مؤسسة الملك عبد العزيز للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية



VI- دعم المشروع من مختلف الجهات

<p>إننا مستعدون بكل سرور للمشاركة إلى جانب الهيئات المواكبة للمشروع لأن لنا اهتمام خاص بهذه المدينة ولاسيما مشروع "مدينة المعرفة". إن الحدث يشكل فعلا مناسبة لإدراج هذا المشروع وخلق مكان كفيل بتعزيز ترابط الثقافات وتنمية اقتصاد المعرفة يكون قدوة للعالم المتوسطي.</p>	<p>لورا غارسيا فيتوريا رئيسة منظمة "آرينوتك" والمديرة العلمية لشبكة المدن الرقمية</p>
<p>نتمنى أن يجلب مشروعكم الطموح عددا كبيرا من المهتمين.</p>	<p>برونو دي توماس سفير مفوضية الاتحاد الأوروبي بالرباط</p>
<p>... إنها ذكرى فريدة وجديرة بإقامة احتفال لتخليدها، بمدينة فاس، بباقي مدن المغرب، بل وحتى على الصعيد الدولي. إن الإشعاع الفكري والروحي لمدينة فاس قد ساهم بالفعل وبشكل حاسم في عظمة المغرب وفي كتابة صفحات خالدة من تاريخه.</p>	<p>ناصر الشرايبي رئيس مجموعة الديمقراطية والحدثة</p>



VI- دعم المشروع من مختلف الجهات

<p>... ويمكن أن أعد لتنظيم ندوة دولية حول تاريخ الطائفة اليهودية بفاس وتراثها الثقافي يتم إدراجها ضمن الأنشطة التي ستقام بمدينة فاس خلال سنة 2008.</p>	<p>جوزيف شيتريت جامعة حيفا</p>
<p>لقد اطلعت على مشروعكم المتمثل في الاحتفال سنة 2008 بالذكرى 1200 لبناء مدينة فاس وتأسيس المملكة المغربية وأحيي بحرارة هذه المبادرة المبنية على المنطق والعواطف والعزم الأكيد على تحقيق الصالح الوطني.</p>	<p>توفيق الوزاني رئيس جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس</p>
<p>سأكون رهن إشارتكم لتقديم أي نوع من التعاون من شأنه أن يسهم بشكل إيجابي في إنجاح هذه المبادرة الموفقة.</p>	<p>أرموند كيكي رئيس لجنة الطوائف اليهودية لفاس</p>
<p>مرور اثني عشر قرنا من التاريخ فرصة فريدة تقدم اليوم لمدينة فاس وللمغرب كله من أجل تسخير الاحتفال بهذه الذكرى من أجل تقوية التآزر بين المجتمع المدني والفاعلين الاقتصاديين ومؤسسات الدولة.</p>	<p>عبد العزيز السقاط رئيس فرع فاس للاتحاد العام لمقاولات المغرب</p>



VI- دعم المشروع من مختلف الجهات

<p>... مدركون لأهمية هذا المشروع وأثره الكبير على المستوى الوطني والدولي...</p>	<p>أحمد رضى لعمارتي الرئيس المنتدب فاس سايس</p>
<p>أود أن أحيي مشروعكم هذا الذي يسترعي اهتمامي العميق باعتبار أنني بذلت جهدا كبيرا وخصصت وقتا طويلا لإعداد دراسة تنتج حصيلة حية وواقية حول مدينة فاس، أول عاصمة للملكية المغربية. واسمحوا لي بأن أذكر بما سبق لنا التحدث فيه، ألا وهو إعداد عمل حول مكونات حضارتنا الوطنية التي تطورت في هذه المدينة الكريمة والذي كرست له ثلاثة عقود من حياتي، ألا وهو الكتاب الذي أنجزته في جزأين تحت عنوان "العرش المغربي: أقدم العروش". وأتمنى أن يجد مكانه في السياق العام الذي يخلد هذا الحدث العظيم.</p>	<p>عبد العزيز بنعبدالله عضو أكاديمية المملكة المغربية</p>



VI- دعم المشروع من مختلف الجهات

مكتب جمعية بدائل	إن مكتب جمعية "بدائل" يرى من الأساسي أن يقدم الدعم والتشجيع اللازمين لهذا المشروع الذي يستحضر الذاكرة كأداة لبناء الحداثة والدخول في الكونية.
إدريس فصيح رئيس المركز الجهوي للسياحة	نرحب بحرارة بفكرة الاحتفال بهذه الذكرى التي ستكون مناسبة جديدة للتعريف بمدينة وبالتالي ببلادنا، من خلال مختلف وسائل الإعلام الدولية.
ملیكة الناصري نادي الروتاري الدار البيضاء أنفا	لقد تلقينا مشروعكم بفائق الاهتمام والإعجاب. فمدينة فاس ليست فقط مدينة الفنون والعلوم بل هي كذلك المهد الذي شهد ولادة الهوية المغربية كأمة من أعرق الأمم. ستكون سنة 2008 مناسبة لكل واحد منا لإحياء تراث مشترك بين المغاربة كافة وبين الإنسانية جمعاء. ... يتعين علينا نحن المغاربة وأكثر من أي وقت مضى، أن نبين على أننا نسير منذ قرون وبكل نكاه وروح أخوية على درب التعايش مع باقي الديانات والحضارات.



VI- دعم المشروع من مختلف الجهات

<p>أهنأكم على هذه المبادرة الجريئة والخلاقة. وكم هي نكرى ثمينة بالنسبة للتراث الثقافي والتاريخي لبلادنا بصفة عامة ولمدينة فاس بصفة خاصة.</p>	<p>علي بو عبيد مؤسسة عبد الرحيم بو عبيد</p>
<p>إنه من واجب الجمعية المغربية للمدارس العليا للمهندسين أن تكون شريكا وفاعلا في هذه التظاهرة.</p>	<p>أمين بنيس رئيس الجمعية المغربية للمدارس العليا للمهندسين (فرنسا)</p>
<p>إن تاريخ بلادنا وتراثها الحضاري وقيم هويتها تتجاوز حدود الأمة لتعلو إلى مستوى الكونية، ومن واجبنا أن نشجع على التعريف بها وتسخيرها لخدمة تنمية بلادنا والإنسانية جمعاء. إن مبادرتك تأتي في وجهة نظرنا كمساهمة بالغة الأهمية في إطار هذا المسلسل.</p>	<p>سعيد الإبراهيمي رئيس الجمعية المغربية لخريجي مدرسة "سنترال"</p>



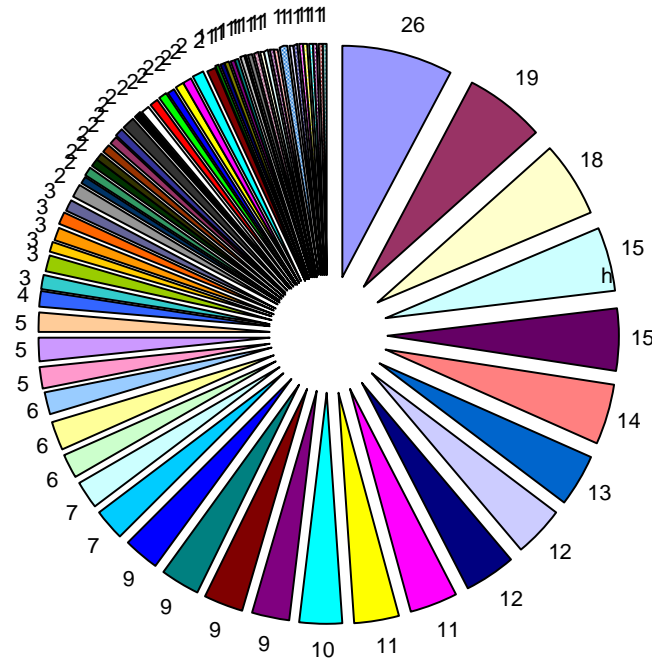
رسالة السيد كويشيرو ماتسورا المدير العام لليونسكو، إلى اللجان الوطنية للمنظمة*

”إن الاحتفاء يعني إبراز أهمية الأشخاص والأعمال والأحداث البارزة التي ساهمت في الإغناء المتبادل بين الثقافات ، والتي شجعت على خلق أجواء التفاهم الدولي ، والتقارب بين الشعوب والسلام. وهذا ما يجعل اليونسكو تشارك في إحياء ذكرى الأحداث التاريخية والشخصيات العظيمة التي تحتفل بها الدول الأعضاء لكي تضيفي على هذه الأحداث بعدا دوليا...”

* (المرجع: DG/7/06/107 - 6 سبتمبر 2006)



2007-1996: شاركت منظمة اليونسكو في 339 حدثًا تذكاريًا في 71 بلدًا.
كانت نسبة 52% من هذه المشاركة مركزة في 12 بلدًا. (المغرب: 3)



- Fédération de Russie
- France
- République tchèque
- Roumanie
- Ukraine
- Ouzbékistan
- Italie
- Allemagne
- Cuba
- Bulgarie
- Kazakhstan
- Pologne

المغرب:

1998 : الذكرى 800 لوفاة الفيلسوف محمد ابن رشد

2004 : الذكرى 700 لميلاد ابن بطوطة

2006 : الذكرى 600 لوفاة المؤرخ ابن خلدون